

## النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات (1)

عرض

د. إهداء صلاح ناجي

مدرس المكتبات وعلم المعلومات  
قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

0/ تمهيد

تعد أعمال المؤتمرات العمود الفقري للاتصال العلمي، وأحد أهم منافذ الاتصال العلمي؛ حيث إنه ليس كل ما ينشر من مخرجات البحث العلمي يصدر في شكل أطروحات جامعية أو كتب أو مقالات دوريات، ولكن تحظى المؤتمرات العلمية بنصيب من تلك المخرجات، فهي تعد أحد المصادر الرئيسية للمعلومات في مجال ما، وعلى الرغم من أهميتها، والزيادة الهائلة في كم ما يعقد سنويًا منها، إلا أن هذا الكم الهائل من المؤتمرات يواجه بمشكلتين رئيسيتين هما: صعوبة تتبع أعمال المؤتمرات، ومشكلات التحكيم وما يرتبط بها من مهام فرعية (أمانى محمد السيد، 2010).

وتعمل المؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم على تنظيم المؤتمرات سنويًا، تقديرًا لدورها في بث المعلومات ونمو المعرفة، ومع الاستخدام الواسع للإنترنت، لجأت العديد من المؤسسات إلى استخدامه كوسيلة للتواصل في تنظيم مؤتمراتها العلمية، لذلك تم تطوير العديد من النظم القائمة على الويب لإدارة المؤتمرات العلمية، وتؤدي هذه النظم مجموعة من الوظائف الأساسية منها: تقديم

---

1- إهداء صلاح ناجي (2018). النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية: دراسة تقييمية مع اقتراح رؤية متكاملة لإدارة أعمال المؤتمرات بجامعة القاهرة؛ إشراف شريف كامل شاهين. أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.

البحوث، وتحكيمها، وإخطار الباحثين بقبول، أو رفض أبحاثهم، وتسجيل المشاركين، وحفظ أعمال المؤتمرات وإتاحتها (Huang, 2009).

ونظرًا لأن جامعة القاهرة تعد من أعرق الجامعات ولها دور ريادي في التعليم والبحث العلمي، وتعمل على تنظيم العديد من المؤتمرات العلمية في شتى التخصصات سنويًا؛ لذا فإنها تحتاج إلى توفير نظام لإدارة مؤتمراتها العلمية؛ للعمل على التغلب على العقبات في التواصل أثناء عملية تنظيم المؤتمرات، ومشكلات تجميع أعمال المؤتمرات وحفظها وإتاحتها؛ لذلك كان الاهتمام في هذه الدراسة بوضع رؤية لنظام إلى متكامل لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة.

### 1/ مشكلة الدراسة وأهميتها

تعد أعمال المؤتمرات أحد أهم مصادر المعلومات لتحقيق الاتصال العلمي، وتبادل المعلومات، ونشر المعرفة، إلا أن هذه الفئة من المصادر يكتنفها العديد من المشكلات التي تعوق الاستفادة منها مثل: الفوضى في إدارتها، وعدم الاهتمام بنشرها بعد المؤتمر، مما يتسبب في صعوبة الوصول إليها؛ لذلك فإن المؤتمرات تحتاج إلى أن تتم إدارتها وفق نظام إلى معين يعمل على تنظيم تدفق مراحل العمل، حتى يتم نشرها وإتاحتها.

وفي العقد الأخير ظهرت العديد من البرمجيات، التي كان لها أثر كبير في تنظيم مراحل إدارة المؤتمرات العلمية، بداية من الإعلان عن المؤتمر، مرورًا بإرسال البحوث من جانب الباحثين المشاركين، وإدارة عملية التحكيم، وتسجيل المشاركين، حتى نشر أعمال المؤتمر وإتاحتها.

ونظرًا لأهمية تلك البرمجيات في تنظيم تلك الفئة من مصادر المعلومات، والتغلب على المشكلات التي تعوق تحقيق الاستفادة القصوى منها، بالإضافة إلى ضرورة توفير نظام متكامل لإدارة أعمال المؤتمرات بجامعة القاهرة، يعمل على حفظ أعمال المؤتمرات وتيسير الوصول إليها، جاءت هذه الدراسة لتقييم النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية والتخطيط لنظام متكامل لإدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة.

لقد أوصت دراسة (أماني محمد السيد، 2010) بضرورة قيام المكتبات الجامعية بتبني نظامًا لإدارة المؤتمرات العلمية، على أن يكون من بين مخرجاته الأساسية مستودع رقمي للمؤتمرات التي تمت بالجامعة، وتشرف عليه المكتبة، كذلك ضرورة تغيير المكتبات الجامعية والبحثية العربية دورها التقليدي في نظام

الاتصال العلمي من خلال تبني مبادرات تسهم في تطبيق نماذج غير تقليدية للنشر داخل نطاق الجامعة؛ اعتمادًا على مخرجاتها من البحوث العلمية ونظم النشر الرقمي.

## 2 / أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة - في المقام الأول - إلى وضع رؤية متكاملة لنظام لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة إلكترونيًا، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:
- دراسة ماهية نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية، وأهميتها، ووظائفها، وأنواعها.
  - حصر النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية، وتقييمها لتحديد مدى كفاءتها لإدارة المؤتمرات العلمية.
  - دراسة تطبيقات نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية بالجامعات والمكتبات عربيًا وعالميًا.
  - رصد الوضع الحالي لعملية إدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة.
  - التخطيط لإنشاء نظام متكامل لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة.
  - رصد انطباعات مجتمع جامعة القاهرة عن النظام المقترح لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية.

## 3 / تساؤلات الدراسة

- في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، فإن التساؤلات التي حاولت الإجابة عليها هي:
- ما نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية؟ وأهميتها؟ ووظائفها؟ وأنواعها؟
  - ما النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية المتاحة على الويب؟ وما أبرز ملامحها وعناصر القوة والضعف فيها؟
  - ما تطبيقات نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية بالجامعات والمكتبات عربيًا وعالميًا؟
  - ما الوضع الحالي لعملية إدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة؟
  - ما متطلبات وآليات وضع نظام ورؤية متكاملة لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة؟
  - ما مدى فاعلية وسهولة استخدام نظام إدارة أعمال المؤتمرات العلمية المقترح بجامعة القاهرة؟

**4 / حدود الدراسة**

تتناول الدراسة النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية، في ضوء الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية**

دراسة النظم مفتوحة المصدر لإدارة المؤتمرات العلمية ومن أشهرها: OCS, HOTCRP, Conftool, Openconf, Easychair والعمل على تقييمها في ضوء وظائفها الأساسية وملائمتها الفنية، مع اقتراح رؤية متكاملة لإدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة.

**الحدود اللغوية**

تتناول الدراسة النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية على أن يكون لها واجهة واحدة على الأقل باللغة الإنجليزية.

**الحدود الزمنية**

تغطي الدراسة تحليل النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات، وتقييمها منذ بداية ظهورها في منتصف التسعينيات حتى (يناير 2017)، وهو تاريخ إنهاء ملاحظة وتقييم تلك النظم.

**الحدود النوعية**

تشمل الدراسة النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية، التي تعمل على حفظ تلك الفئة من الإنتاج الفكري الرمادي "أعمال المؤتمرات" وإتاحتها.

**5 / منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات****1/5 منهج الدراسة**

في ضوء أهداف الدراسة وحدودها، فإنها اعتمدت على:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** لدراسة النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية المتاحة على الويب، والعمل على تقييمها؛ لتحديد مدى كفاءتها لإدارة المؤتمرات العلمية.
- **أسلوب تحليل وتصميم النظم:** من أجل تصميم نظام لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة.

- أسلوب البحث التقييمي: Evaluative Research لتطبيق نظام إدارة أعمال المؤتمرات المقترح، ومعرفة مدى فاعليته وقابلية استخدامه من قبل مجموعة من المستخدمين.

## 2/5 أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة - في جمع البيانات اللازمة للدراسة - على مجموعة من الأدوات، والتي تمثلت

في:

### قائمة مراجعة Checklist

وهي عبارة عن قائمة مراجعة كمية تضم (62) عنصراً، تهدف إلى تقييم آليات عمل تلك النظم، وبالإضافة إلى البيانات الأساسية للنظم فإن هذه القائمة تنقسم إلى قسمين، هما:

- القسم الأول: وظائف نظم إدارة أعمال المؤتمرات ويشمل: إدارة برنامج المؤتمر والدعوة إليه، وإرسال البحوث ومتابعتها، وتحكيم البحوث، وتسجيل المشاركين بالمؤتمر، ونشر أعمال المؤتمر وإتاحتها.

- القسم الثاني: الملامح الفنية لنظم إدارة أعمال المؤتمرات، ويشمل: إدارة المؤتمرات، واستخدام النظام ودعم اللغات، وإمكانيات البحث والاسترجاع، وإدارة المستخدمين، ونظام التقارير والإحصائيات، ووسائل الاتصال، والدعم الفني.

وقد تم تحديد عناصر قائمة المراجعة وتحكيمها من خلال المراحل التالية:

- مراجعة الإنتاج الفكري للموضوع، والذي زخر بالعديد من الدراسات التي استطاعت منها الباحثة إعداد قائمة المراجعة.

- تحكيم قائمة المراجعة من قبل مجموعة من الأساتذة في مجال المكتبات والمعلومات، وقد تمثلت آراء السادة الأساتذة في الآتي:

- تغيير صياغة بعض العبارات.

- إجراء تعديل في ترتيب بعض العناصر.

- إضافة بعض الأسئلة أو حذفها.

- تعديلات في شكل القائمة وتنسيقها.

وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين بما يتفق وأهداف الدراسة ومتطلباتها، وتم تجميع

بيانات تلك الدراسة من خلال مواقع تلك النظم على الإنترنت، والاستعانة بالأدلة والإرشادات التي

توفرها بعض هذه النظم، وتلك النظم هي (Cyberchair – easychair – MyReview sy.)، والدخول على مواقع بعض المؤتمرات التي تم استخدام هذه النظم في تنظيمها، مثل نظام Ichair، واستخدام النسخة التجريبية Demo التي توفرها هذه النظم، وهي ( – OSEM – INDICO – USECOD – HOTCRP ConfTool)، وتنصيب وتجريب بعض هذه النظم لغرض تقييمها، وهي (OCS – OpenConf)، وأيضاً من خلال مراسلة مسؤولي تلك النظم عبر البريد الإلكتروني.

### المقابلة الشخصية

وذلك بإجراء مقابلة مع وكلاء الكليات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعدد من أعضاء هيئة التدريس خلال العام الجامعي 2016/2017، لتحديد احتياجاتهم من نظام لإدارة أعمال المؤتمرات بالجامعة.

### الاستبيانات

قامت الباحثة بتطبيق مقياسين على أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة لاختبار قابلية النظام للاستخدام، كالتالي:

- **الأول:** مقياس قابلية استخدام النظام: وهو يتكون من 10 جمل استبيانية، وكل جملة لها 5 اختيارات للإجابة عن مدى مستوى الموافقة أو غير الموافقة على العنصر، ويعد من أكثر المقاييس استخداماً لقياس قابلية الاستخدام.
- **الثاني:** التقييم الموجه لقابلية استخدام النظام: وهو يتكون من 17 جملة استبيانية، وقد تم إعداد هذه الاستبانة بالاستعانة بالقواعد الإرشادية التي قام بإعدادها جاكوب نيلسن Jakob Nielsen مقترح هذه الطريقة عام 1990م (NIELSEN, 1995)، ومجموعة الإرشادات التي تم إضافتها من قبل مركز OCLC، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر الأخرى التي اقترحتها الباحثة بما يتماشى مع طبيعة نظام إدارة أعمال المؤتمرات الذي يتم تقييمه.

### 3/5 مجتمع وعينة الدراسة

ينقسم مجتمع الدراسة وفقاً لطبيعة الدراسة إلى قسمين:

- **القسم الأول:** النظم مفتوحة المصدر لإدارة المؤتمرات العلمية، والتي تم حصرها من خلال الاعتماد على محركات البحث، وكذلك من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري

العربي والأجنبي حول الموضوع، وبلغ عدد تلك النظم (21) نظامًا حتى يناير 2017، وتم العمل على تقييمها جميعها باستثناء خمسة نظم منها.

- **القسم الثاني:** مجتمع جامعة القاهرة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة الذين تم إجراء اختبار قابلية الاستخدام عليهم، وتم اختيار عينة الدراسة، كالتالي:

- بالنسبة لمقياس قابلية استخدام النظام: تم اختيار عينة عمدية تتكون من 10 من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ممثلين لمعظم القطاعات المعرفية بكليات الجامعة، شريطة مشاركتهم في العملية التنظيمية لمؤتمرات على الأقل بأقسامهم العلمية وكلياتهم، وأن تكون تلك المؤتمرات تم عقدها في الثلاث سنوات الأخيرة.
- بالنسبة للتقييم الموجه لقابلية استخدام النظام: تم اختيار عينة عمدية تتكون من خمسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة، شريطة أن يكون لديهم خبرة كافية في التعامل مع نظم إدارة المحتوى على الإنترنت.

## 6 / فصول الدراسة

فضلاً عن المقدمة، انتظمت محتويات المادة العلمية بهذه الدراسة في أربعة فصول متعاقبة عكست موضوع نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية، ثم جاءت الخاتمة وفيها النتائج والتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع، وأخيراً الملاحق، كالتالي:

### المقدمة

تشتمل على تمهيد، وتعريف بالموضوع، وأهميته، والهدف منه، وتساؤلات الدراسة، ثم الحدود والمنهج، وأدوات جمع البيانات، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، إلى جانب الإشارة للجهود والدراسات السابقة على المستويين العربي والأجنبي التي ترتبط بتلك الدراسة.

### الفصل الأول: نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية: إطار نظري

يعرض هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، وذلك من خلال إلقاء الضوء على المؤتمرات العلمية، وأهميتها، ودورها في الاتصال العلمي، وأعمال المؤتمرات بوصفها مصدرًا مهمًا للمعلومات، والمشكلات التي تواجهها، ثم التطرق إلى نظم إدارة أعمال المؤتمرات من حيث مفهومها، ونشأتها،

وتطورها، وأهميتها، ووظائفها، وبنيتها على الإنترنت، وخطوات تنظيم المؤتمرات العلمية باستخدام نظم إدارة المؤتمرات، ودورة تدفق العمل داخلها.

### الفصل الثاني: تطبيقات نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية ومجالات تطويرها

يُعنى هذا الفصل بدراسة تطبيقات نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية، ومجالات تطويرها من خلال تناول تطبيقات نظم إدارة المؤتمرات بالجامعات، وأهمية استخدامها بها، وعرض نماذج لها سواء لجامعات أجنبية أو عربية، وتطبيقات نظم إدارة المؤتمرات بالمكاتب وأهمية استخدامها في الجامعات، وعرض نماذج لها، وكذلك عرض مشروعات تطوير نظم إدارة المؤتمرات ومجالات تحسينها، وأخيرًا عرض نماذج لنظم إدارة مؤتمرات عربية.

### الفصل الثالث: تقييم النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية

يتناول هذا الفصل تقييم النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية المتاحة على الإنترنت من حيث ملامحها الأساسية، والوظائف التي تقوم بها، والملامح الفنية لهذه النظم؛ من أجل الخروج بنظام يصلح تطبيقه داخل المحيط الأكاديمي لجامعة القاهرة

### الفصل الرابع: نحو نظام إلى متكامل لإدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة

جاء هذا الفصل ليهدف إلى التخطيط لنظام إدارة المؤتمرات بجامعة القاهرة، وذلك بعد رصد واقع عملية إدارة المؤتمرات بالجامعة متناوياً التعريف بالنظام، وأهدافه، وإدارته، والمتطلبات المادية والبرمجية للنظام، وعرض ملامح النظام المستخدم، والمزايا التي يتميز بها، والموارد البشرية والتدريب، ثم خطوات تصميم النظام واختبار صفحاته، واختبار قابلية استخدام النظام بعد إتاحة الأدلة الإرشادية اللازمة لتسهيل العمل على النظام، ويختتم الفصل بالتطورات المستقبلية التي من شأنها تحسين العمل بالنظام.

### الملاحق

ذُيِّلت الدراسة بخمسة ملاحق؛ خصص الأول: قائمة مراجعة تقييم النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية، والثاني: قائمة النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية محل الدراسة، والثالث: استبيانات قابلية استخدام نظام إدارة أعمال المؤتمرات المقترح بجامعة القاهرة، وهما (مقياس قابلية استخدام النظام SUS، والتقييم الموجه لقابلية استخدام النظام)، والرابع: خطاب

التوصية بإرسال أعمال المؤتمرات لإيداعها على المستودع الرقمي للجامعة، والخامس: أدلة نظام إدارة المؤتمرات بجامعة القاهرة.

#### الخاتمة: النتائج والتوصيات.

جاءت نتائج البحث وتوصياته لتلخص ما انتهت إليه الباحثة في دراستها بمجموع فصولها الأربعة من نتائج، فضلاً عما اقترحت من توصيات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يمكن إيجازها فيما يلي:

#### أولاً: النتائج

قادت هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي ارتبطت بالهدف من إجراءاتها، والتي تم طرحها في مقدمة الدراسة، ويمكن إحصاء النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء تلك التساؤلات كالتالي:

**ما النظم مفتوحة المصدر لإدارة المؤتمرات العلمية المتاحة على الويب؟ وما أبرز ملامحها وعناصر القوة والضعف فيها؟**

- بلغ عدد النظم مفتوحة المصدر لإدارة المؤتمرات العلمية 21 نظامًا (حتى يناير 2017)، وتم العمل على تقييم 16 نظامًا، وهي تلك التي تعمل على تنظيم وإدارة أعمال المؤتمرات واللقاءات العلمية، والتي تهتم بأعمال المؤتمرات وحفظها وإدارتها وإتاحة الوصول إليها بمستويات مختلفة.
- ضعف الإلمام بالملامح الفنية لنظم إدارة المؤتمرات العلمية، مما يعكس حقيقة مفادها أن ليست كل النظم تهتم بتقديم الإمكانيات الفنية لدعم النظم، وتقوم نظام OCS وفقاً لعناصر التقييم بقائمة المراجعة.
- يمكن تقسيم مستوى النظم محل الدراسة إلى أربعة مستويات وفقاً للتقدير العام لتلك النظم، كالتالي:
- **المستوى الأول:** وهي تلك النظم التي حصلت على تقدير عام جيد جداً، وهي تضم النظم التي تتراوح النسبة المئوية لمجموع الدرجات بها ما بين 75٪ - 89٪، وحصل نظام OCS فقط على هذا التقدير.

- **المستوى الثاني:** وهي تلك النظم التي حصلت على تقدير عام جيد، وهي تضم النظم التي تتراوح النسبة المئوية لمجموع الدرجات بها ما بين 60% - 74%، وهي على الترتيب USECOD – HOTCRP – Cyberchair – ConfTool – INDICO.
- **المستوى الثالث:** وهي تلك النظم التي حصلت على تقدير عام مقبول، وهي تضم النظم التي تتراوح النسبة المئوية لمجموع الدرجات بها ما بين 50% - 59%، وهي على الترتيب My Review Sy .openconf – FRAB – IAPR – OSEM.
- **المستوى الرابع:** وهي تلك النظم التي حصلت على تقدير عام ضعيف وهي تضم النظم التي تتراوح النسبة المئوية لمجموع الدرجات أقل من 50%، وهي على الترتيب CMS – Open Conference Ware – ichair – easychair – WCMT.
- النظم التي تقوم عليها المؤسسات والمشروعات تعد الأقوى مثل OCS الذي تقوم عليه مشروع PKP.
- النظم مفتوحة المصدر التي عملت على تطويرها مؤسسات تجارية توفر منها نسخة تجارية بإمكانيات وإضافات أكثر من النسخة المفتوحة المتاحة، وهذه النظم هي: openconf – ConfTool – HOTCRP – CyberChair.
- لم يتوفر بأي من النظم محل الدراسة – سوى نظام ConfTool – واجهات باللغة العربية لتوسيع دائرة استخدامها من قبل المجتمع العربي، لذلك يجب على مجتمع المطورين العربي الاهتمام بتعريب هذه النظم لاستخدامها بما يتوافق مع البيئة العربية.

#### ما تطبيقات نظم إدارة أعمال المؤتمرات العلمية بالجامعات والمكتبات عربياً وعالمياً؟

- تنوعت ممارسات استخدام نظم إدارة المؤتمرات بالجامعات وتطبيقها سواء على المستوى العربي أو الأجنبي، فعملت بعض الجامعات على إنشاء وتطوير نظم محلية لغرض تنظيم المؤتمرات وإدارتها داخل الجامعة، بينما اكتفت جامعات أخرى باستخدام نظم جاهزة سواء كانت مفتوحة المصدر أو تجارية لإدارة مؤتمراتها.
- حرص اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على تطوير نظام مستقل لإدارة المؤتمرات العلمية لمساعدة الجامعات المصرية على إدارة مؤتمراتها، والحفظ طويل المدى لأعمال المؤتمرات وإتاحتها.

**ما الوضع الحالي لإدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة؟**

- عدم استخدام الكليات والأقسام العلمية أى نظام لإدارة مؤتمراتها فيما عدا كلية الحاسبات والمعلومات التي عملت على استخدام نظام مطور محلياً لإدارة المؤتمر الدولي العاشر للمعلوماتية والنظم.
- تعددت أوجه نشر أعمال المؤتمرات سواء من خلال الأقراص المليزرة أو طباعة كتاب بأعمال المؤتمر، أو نشرها داخل عدد خاص بمجلة، أو طباعة كتيب بالمستخلصات.

**ما متطلبات وآليات وضع نظام ورؤية متكاملة لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة؟**

- تم وضع مقترح لبناء نظام متكامل لإدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة، الذي تضمن تحديد رؤية ورسالة وأهداف المشروع المتمثلة في رفع كفاءة عملية تنظيم المؤتمرات، وإدارتها عن طريق تيسير عملية تقديم الأبحاث بالمؤتمرات، والسماح بتتبع جميع مراحل العمل.

**ما مدى فاعلية وسهولة استخدام نظام إدارة أعمال المؤتمرات العلمية المقترح بجامعة القاهرة؟**

- أثمرت عملية تجريب نظام إدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة وإجراء اختبار قابلية الاستخدام على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة عن بعض من المؤشرات الإيجابية، التي تشير إلى إمكانية نجاح النظام في مهمته نتيجة الحاجة الفعلية لمثل هذا النظام، واستشاره في عملية إدارة المؤتمرات العلمية داخل مجتمع الجامعة.
- يحتاج النظام كي ينجح إلى تدريب المستخدمين عليه، ولا بد من توفير الدعم الفني اللازم لإنجاح النظام.
- جاءت خطوات القيام بالعمليات داخل النظام مسلسلة، ومنطقية حسب مراحل تنظيم المؤتمرات؛ فالنظام ما هو إلا انعكاس لعملية تنظيم المؤتمرات، وما يرتبط بها من أنشطة على أرض الواقع.
- وأخيراً يعد اختبار النظام نقطة البداية لتطبيقه على أرض الواقع والإفادة من الإمكانيات التي يقدمها، ومحاولة التصدي للعقبات التي تواجه تطبيقه مع توفير الدعم الفني والتدريب اللازم لاستخدام النظام.

**ثانياً: التوصيات**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، التي يمكن أن تسهم إيجاباً في عملية تنظيم المؤتمرات العلمية وحفظ أعمال المؤتمرات وإتاحتها، والتي يمكن ان نعرضها فيما يلي:

- العمل على استخدام نظم إدارة المؤتمرات العلمية في تنظيم المؤتمرات العلمية العربية واستثمارها، من أجل حفظ أعمال المؤتمرات وإتاحتها على الإنترنت.
- التوعية بدور نظم إدارة المؤتمرات العلمية وما توفره من تسهيلات في إدارة المؤتمرات وتنظيمها، من أجل التشجيع على استخدامها.
- تشجيع الجامعات والمراكز البحثية على استخدام تلك النظم وتطويرها بوصفها الجهات المنوط بها تحقيق التواصل بين العلماء والباحثين، ونشر المعرفة في المجالات العلمية المختلفة.
- الاهتمام من قبل المؤسسات الأكاديمية العربية بتعريب هذه النظم، وتوفير الأدلة الإرشادية باللغة العربية، التي تساعد على تخصيصها، واستخدامها من قبل القائمين على تنظيم المؤتمرات العلمية.
- الحرص على توفير الإمكانيات المادية اللازمة لبدء عمل المشروع والحفاظ على استمراره.
- عمل خطط تدريبية للتدريب على استخدام نظام إدارة المؤتمرات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم القائمين على تنظيم المؤتمرات العلمية.

**المصادر**

أماني محمد السيد. (2010). نظم إدارة المؤتمرات العلمية ودورها في تحكيم ونشر بحوث المؤتمرات: دراسة لمواصفات الوظيفية. مجلة أعلم. ع 7، أكتوبر 2010.

Huang, M. (2009). *CONFSYS2: A Redesigned Web-based Multi-Conference Management System*. Master Thesis, Concordia University. Retrieved Oct 7, 2015, from <https://spectrum.library.concordia.ca/976467/1/MR63115.pdf>

